

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

تمهيد

ارتبط ظهور الصحافة الإلكترونية بتطور وسائل الاتصال واعتبرت نتيجة منطقية لاندماج تكنولوجيا الاتصال مع تكنولوجيا الحاسبات، والتي سمحت بدخول عصر جديد اتسم كل شيء فيه بالصفة ، وتعد الصحافة الإلكترونية من أهم ملامح هذا العصر بما تقدمه من خدمات وما تعرضه من تنوع إخباري بطرق أكثر حداثة وبإمكانات هائلة، حتى بات لها جمهور عريض لا يتوانى في تصفح مواقعها بحثا عما هو جديد.

وسميت الصحافة الإلكترونية بأسماء عديدة منها : **الصحافة الفورية** .- **الصحافة الرقمية** - **الصحف التفاعلية** - **الصحف اللاورقية** - **الصحف الافتراضية** . **الصحيفة الخيالية** . **الصحيفة على الخط**....

1. تعريف الصحافة الإلكترونية :

عرّفت الصحافة الإلكترونية بعدة تعاريف فقد عرفها **زايجن لي** بأنها " صحيفة الانترنت" وهي منشور يتاح عبر شبكة المعلومات العالمية يتم مطالعتها وتصفحها من خلال برامج التصفح Navigator ويتم بناء الموقع الإلكتروني والخاص ،بهذا النوع من الصحف من خلال استخدام لغة ترميز النص الفائق HTML وغيرها من أدوات التصميم المستعينة بالحاسبات الإلكترونية لتقديم النص والمواد الجرافيكية، التي تحتوي على المعلومات الصحفية على شاشات الحاسب الإلكتروني.

وذكرت **إمي لورانس** أن الصحافة الإلكترونية هي " نسخ إلكترونية فورية للصحف الورقية"، كما يرى **محمود علم الدين** أن " الصحافة الإلكترونية هي تلك التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكترونية".

ويشير كل من **حسني نصر وسناء عبد الرحمان** إلى أن " :الصحيفة الإلكترونية هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يأخذها منها وطبع ما يرغب في طباعته".

ويرى **أحمد السماق** أن الصحافة الإلكترونية هي " :النصوص المنشورة على الانترنت والتي تكون بدورها مرتبطة بنصوص أخرى، والنشر التلقائي أي قدرة أي شخص على نشر ما يخطر له من أفكار أو موضوعات بشكل مباشر وفوري على الإنترنت "

والملاحظ من هذه التعاريف أن كلها اتفقت على أن الصحافة الإلكترونية هي تلك التي تعتمد على قدرات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال من أجل النشر ذلك النمط الجديد من الصحف.

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

2. مراحل تطور الصحافة الإلكترونية:

1-المرحلة الاولى: 1892 الى 1882:

سادت في البداية عدة تجارب للنشر الإلكتروني الشبكي من نوع الفيديوتكي ثم تطورت الى شبكات ضخمة مثل كمبوسيرف.

2- المرحلة الثانية 1883 :

اخذت المؤسسات الاعلامية علما بالانترنت بدأت بالتواجد فيها.

3-المرحلة الثالثة: بدأت منذ 2000

وهي مرحلة البث المكثف التي تهدف الى القوة في التطبيقات الاعلامية كما تنبئ بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين.

3. عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية:

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور و تطور الصحافة الإلكترونية هي:

- الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين و معالجة المعطيات.
- التقدم في مجال ترقيم المعطيات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل و تبادل المعطيات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.
- تطور تقنية ضغط المعلومات و إزالة ضغطها و التي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرساله. ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح بفضل الاطلاع على الأخبار و المعلومات في المواقع الإلكترونية ، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار ، و توفرها على كم هائل من المعلومات و يتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة.
- مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة ،بسبب غلاء مادة الورق و الطباعة و قلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون و الانترنت.

4. خصائص الصحافة الإلكترونية :

حدد الباحثون و المختصون في مجال الصحافة الإلكترونية عددا من الخصائص التي يتميز بها هذا النوع

من الصحافة عن الوسائل التقليدية، و تتمثل أهم الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثانية علم النفس (الأستاذة بريشي)

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

✓ -**الترابطية النصية (الوصلات التشعبية):** يعتبر النص الفائق " Hypertext " من أهم الخصائص المميزة التي أضافتها الشبكة العنكبوتية العالمية للانترنت ، و تقوم فكرة النص الفائق على ربط نصوص مختلفة من مصادر، و مواقع متعددة في مساحة مكانية واحدة ، و هذا الربط يتم من برامج خاصة بالكمبيوتر فالوصلات التشعبية توفر نصوص متصلة بالموضوع في الموقع نفسه ، ويوفر نظام النشر الإلكتروني القدرة على فسح المجال للقارئ للاطلاع اكثر على خلفيات المواضيع التي يطلع عليها او اخرى ذات صلة، و يتم هذا بواسطة " Hyper Media " و "Hypertext" اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة و التنوع.

✓ -**التفاعلية Interactivity** : استقادت الصحافة الإلكترونية من الانترنت بخاصية التفاعلية ، هذه التي جمعت مميزات وسائل الإعلام التقليدية في وسيلة واحدة، من صوت و صورة و كتابة ، فالقارئ أصبح مشاركاً في العملية الإعلامية بفضل هذه الخاصية ، التي أتاحت له التعليق و النشر في اللحظة نفسها و المشاركة في صنع المضامين الإعلامية. و تنقسم التفاعلية الى قسمين:

❖ **اتصال تفاعلي مباشر** : كمشاركة القراء في غرف الحوار " chating " و نشر بعض الصحف التي تحقق الاتصال بين مسؤولي الصحيفة و محرريها لمضمونها و خدمة المراسل " messenger " و مراسليها.

❖ **اتصال تفاعلي غير مباشر** : مثل البريد الإلكتروني والاستفتاءات والمنتديات الحوارية و القوائم البريدية.

✓ -**التمكين**: في الصحافة الورقية ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة ، لكن الصحافة الإلكترونية تمكن الجمهور من التحكم في العملية الاتصالية ، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي على اختلاف القوالب الصحفية ، و المصادر المتعددة ، فالقارئ أمامه الكثير من الخيارات ، تمكنه من التصفح و الإبحار في الصحيفة الإلكترونية.

✓ -**المباشرة و التحديث المستمر**: يقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية خدمات إخبارية آنية " online " تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات ، و ينطلق عمل الصحف الإلكترونية على تحديث دماها الإخبارية بشكل مستمر على مدار اليوم، رغبة منها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالانترنت التي تعد المباشرة و الفورية أهم سماتها 1 ، و بدون الفورية أو التحديث المستمر لمحتوى الصحيفة الإلكترونية تفقد الصحيفة أهم ميزة ، فتعجز عن تلبية حاجة المستخدم في توفير المستجدات التي يرغب في معرفتها حين لجوءه الى هذا النوع من الصحف.

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

- ✓ **الوسائط المتعددة** :تقوم الوسائط المتعددة على دمج النصوص والرسوم،والصورالثابتة و المتحركة بالأصوات و التأثيرات المختلفة لتوصيل الأفكار والمعاني ، بحيث أنها تساعد في إيضاح المعاني.
- ✓ **التنوع**:أتاحت الانترنت فرصة إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظريا، يمكن من خلالها إرضاء مستويات التنوع من الإعلام الإلكتروني ، الذي يمكن من تكوين نسيج إعلامي حقيقي يستخدم .أنماطا مختلفة من المصادر و الوسائل الإعلامية ترتبط جميعها بشبكة من المراجع .
- ✓ **سهولة التعرض**: أصبح الجمهور في خضم التطورات التكنولوجية و السرعة التي تميزها، يجذب نحو الوسائل التي تقلل من بذل الجهد الجسدي و العقلي في فهم و استيعاب المواد المعروضة، حيث أن الصحافة الإلكترونية تتيح له فرصة التعرض لها في كل الأوقات و الأماكن.
- ✓ **المساحة الجغرافية**: الصحف الإلكترونية قادرة على اختراق الحدود و القارات و الدول دون رقابة، أو موانع و بشكل فوري و رخيص التكاليف، بفضل الخصائص التي منحها إياها الانترنت،" على عكس و سائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محدودة".
- ✓ **الأرشيف الإلكتروني**: توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف إلكتروني سهل الاسترجاع ، غزير المادة ، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد ذكر اسم الموضوع والنقر ، خلال ثواني يتحصل على كل ما يريده من معلومات.
- ✓ **العمق المعرفي**: تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي و الشمول ، و يتجلى ذلك من خلال توفرها على مساحة غير محدودة ، فالصحافة الإلكترونية على عكس الصحافة الورقية، لأنها غير مرتبطة أو مقيدة بالمساحة ، حيث أنها تساهم في إثراء المجال المعرفي للقارئ.
- ✓ **الشخصنة** :بيئة عمل الصحف الإلكترونية التي تتميز بالمرونة تجعل كل زائر للصحيفة الإلكترونية قادر على أن يحدد لنفسه و بشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع فيركز على أبواب و مواد بعينها .و يحجب أخرى، و في الوقت الذي يختاره ، أي أن اختيا راته الشخصية هي التي تحدد ما ينتقيه.

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

5. أنواع الصحافة الإلكترونية: هناك نوعان من الصحف على شبكة الانترنت منها

5-1 الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه:

• نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

• تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحف الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

• تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية.

5-2 النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف

الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات الربط بالمواقع الأخرى.

وهناك من أضاف نوع ثالث من الصحف الإلكترونية، تتمثل في المواقع الإخبارية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة، وهي مواقع متخصصة إلكترونية تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت للنشر على شبكة الانترنت، وتحديث المواد على مدار الساعة ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يسمون صحفيي الانترنت.

وهناك من أدرج أيضا ما يسمى بصحافة المواطن والتي تمثل المواقع التي الخاصة بالأفراد حيث ينشرون عبرها مقالات، آراء، لقطات فيديو وغيرها.

ويقسم بعض الباحثين الصحف الإلكترونية تبعا لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة إلى:

1- النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع، بحيث تكون

الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية.

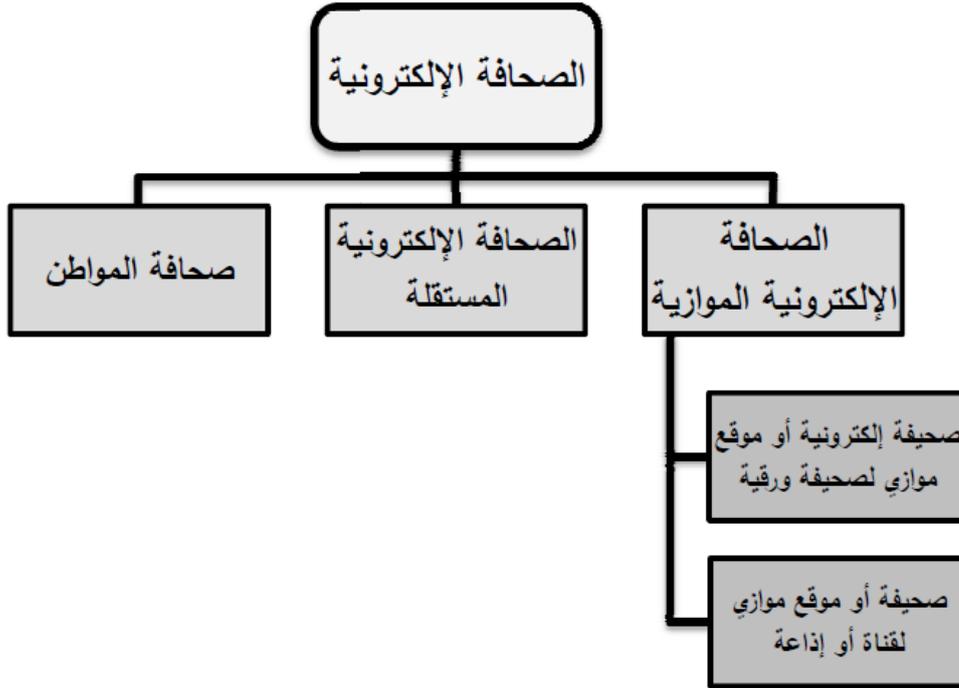
2- النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعتمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف الترويج للنسخ المطبوعة من إصداراتهم ، ويتصل

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

بهذا النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تمتلكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية، كالفصائيات الإخبارية " العربية " " الجزيرة " " CNN " و " BBC " ونحوها.

3-النشر الصحفي الإلكتروني الخاص:

وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية اصل مطبوع حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنت فقط، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في وطرق تنفيذها.



أنواع الصحف الإلكترونية

6. خدمات الصحافة الإلكترونية :

• خدمات التواصل:- القوائم البريدية.

- المجموعات الإخبارية أو الحوار.

- الحوار مع الشخصيات المختلفة.

• خدمات الإخبار: وتتضمن هذه الخدمات ما يأتي

- تجديد آني للأخبار كل بضعة دقائق بأخر الأخبار المحلية والعالمية .

-نشرة إذاعية إخبارية على الهواء مباشرة يعدّها فريق إذاعي متخصص لهذا الغرض داخل المؤسسة.

-خدمة الأخبار العاجلة عبر الهواتف الذكية للمستخدمين .

-خدمة الأخبار المتخصصة عبر البريد الإلكتروني للمستخدمين .

-خدمة استعراض النسخ المطبوعة.

-خدمة الحصول على الأعداد السابقة.

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثانية علم النفس (الأستاذة بريشي)

المحاضرة 03 : الصحافة الالكترونية

- **خدمات البحث وتحميل الملفات:** وتتضمن هذه الخدمات ما يأتي
-خدمة البحث.

-خدمة البحث في الأرشيف .

-مشاركة الآخرين بالخبر.

- **خدمات المساعدة والتوجيه:** وتتضمن هذه الخدمات ما يأتي
-خريطة الموقع .

- المساعدة في مختلف المجالات.

- معلومات عن الصحيفة

-الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة.

- **خدمات أخرى:** وتتضمن هذه الخدمات ما يأتي

-التسوق والدخول في مزادات حية عبر الشبكة وكذا توفير أسعار الأسهم وخدمات الأسهم أيضا.

-توفير تقارير أصلية تكون من إعداد فرق خاصة بالمؤسسة.

7. عيوب الصحافة الالكترونية :

أما عيوب الصحافة الالكترونية فيمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

- قلة عدد رواد الصحافة الالكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية، وذلك نظرا لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنت وهم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم.

-استلزام حيازة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات، مع ما يتطلبه ذلك من نفقات، وان كان انتشار مقاهي الإنترنت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات، كعائق للوصول إلى شبكة المعلومات والاطلاع على ما نريده من صحف أو نشرات.

-ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الالكترونية.

-عدم وجود أو كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الالكترونية.

8. الصحافة الإلكترونية في الجزائر

عرفت الصحافة في الجزائر على غرار دول العالم الأخرى انتقالا تدريجيا من أشكال الصحافة التقليدية وصولا إلى الإعلام الرقمي الحديث، ففي بداية الأمر لم تكن هناك صحف إلكترونية خالصة مئة بالمئة وإنما كانت هناك نسخ إلكترونية لجرائد ورقية، وبعد مرحلة من الزمن بدأت تظهر إلى الوجود بعض

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

الصحف الإلكترونية أو بالأحرى بدأت بعض الجرائد الورقية تصمم مواقع لها على شبكة الانترنت، واطاعة بذلك أساسا لبوادر بروز صحافة إلكترونية خاصة ومستقلة عن النسخ الورقية. وقد عرفت الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الإلكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الإلكتروني سنة 1997 ، والنشر الإلكتروني مباشرة وبصفة مستقلة لصحف إلكترونية محضة منذ سنة 1996 ، هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة الإلكترونية في بلادنا وهما:

✓ الصحافة الإلكترونية المكملة للطبعة الورقية : حيث عمدت الكثير من

الصحف الجزائرية إلى

النشر الإلكتروني مع المحافظة على الطبعة الورقية من أجل:

- الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الإلكتروني وتحقيق انتشار ورواج أكبر للصحيفة الورقية.
 - كسب قراء جدد من مستخدمي الواب في كل مكان داخل الجزائر وخارجها، والتنقل في هذا العالم الإلكتروني بمنافسة مثيلا من الصحافة الدولية
 - الهروب من الضغوطات على اختلافها سياسية اقتصادية قانونية..إلخ.
- وقد كانت أولى هذه الصحف جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية، وقد كانت السباقة في إنتاج نسخة إلكترونية لطبعتها الورقية ابتداء من نوفمبر 1997 ، وكذا جريدة الخبر كأقوى جريدة ناطقة باللغة العربية تتموضع على الانترنت في أفريل. 1998 .
- والجدول الآتي يعرض أولى الصحف الورقية الجزائرية التي قدمت نسخا إلكترونية:

الصحيفة	تاريخ إنشاء الموقع	نوع الصحيفة
الوطن	نوفمبر 1997	خاصة
Liberté	جانفي 1998	خاصة
اليوم	فيفري 1998	خاصة
الخبر	أفريل 1998	خاصة
الشعب	جوان 1998	عمومية
El moujahid	جويلية 1998	عمومية
Le Matin	أكتوبر 1998	خاصة
Le Soir D'Algérie	نوفمبر 1998	خاصة
El Acil	مارس 2000	خاصة

المحاضرة 03 : الصحافة الإلكترونية

✓ الصحافة الإلكترونية المستقلة (ليست لها دعامة ورقية) كانت أول هذه الصحف في الجزائر Interface.com-ALGERIA في سنة 1999 من طرف السيد نور الدين خلاصي، وكان مقرها فرنسا وقد توقف صدورها لظروف مالية. جريدة 1995 في سنة Le Souk وهي خاصة بطلبة الطب متخصصة في مواسة الأطفال المصابين في جريدة 1998 Watch.com-Algeria إلى 2006 ، بالإضافة إلى جريدة Nouvelle du bled و جريدة La nation التي توقفت سنة 1996 بسبب ضغوط سياسية.

اسم الصحيفة	موقعها الإلكتروني
Auto Algérie	www.autoalgerie.com
Auto Medias	www.automedias.info
Algérie Focus	www.algerie-focus.com
Auto jdid	www.autojdid.com
City DZ	www.city-dz.com
Compétition	www.competition.dz
DZ Auto	www.dzautos.com
DZ Foot	www.dzfoot.com
It Scoop	www.it-scoop.com
L'équipe	www.lequipedz.com
Maghreb Emergent	www.maghrebemergent.info.com
Mobile Algérie	www.mobilealgerie.com
Mouwatin	www.mouwatin.com
Numeric	www.numeric.dz
Tsa Algérie	www.Tsa-algerie.com
Webimag	www.webimag.com
Yabiladi	www.yabiladi.com
Zoom Algérie	www.zoom-algerie.com

الصحف الإلكترونية المستقلة في الجزائر

مقياس تكنولوجيا الاتصال-السداسي الثاني- سنة ثانية علم النفس (الأستاذة بريشي)